عمر فلما سمع ابن عباس ذكر عمر بكا بكاء شديدا
ثم اغمي عليه ثم قال يرحم الله عمر قرأ القرآن
وعمل بما فيه واقام حدود الله كما امر لا يخاف
في الله لومة لائم لقد رايت عمر وقد اقام الحد
على ولده وقتله فيه وقال ليت ابن ابي سليمان ش
بلغني ان عمر تمثل عوتب في جهده نهارا في امور
المسلمين وفي اجتهاده ليلا في امور اخرته فقال
لهم ان نمت نهاري ضاعت الرعيه وان نمت
ليلي ضيعت نفسي فكيف بالنوم معهما ويحك
ناظر من اقتديت في اداء رعيتك وهلاك
نفسك فكاني بك وقد اخذك الزبانيه سحبا
على وجهك الى النار خنت نفسك ونقضت عهدك
مع الله يا خرب العقل والقلب اتق الله في نفسك
تحملها اسباب العذاب واعلم ان لهم من الكرامات
رضي الله عنه ما لا يحصى فنذكر منها ثلاثة الكرامة
الاولى لما فتحت مصر وولى عمر ابن العاص
ابتي اهلها اليه وقالوا له ان هذا النيل يحتاج
في كل سنة الى جارية بكر من احسن الجواري فيلقيها
فيه والا فلا يجري وتخرب البلاد وتقحط فبعث

عمر

عمر الى عمر رضي الله عنهما يخبره بذلك فبعث اليه يقول
السلام يجب ما قبله ثم بعث عمر بطاقة فيها بسم الله
الرحمن الرحيم من عبد الله عمر الى نيل مصر اما بعد
فان كنت تجري لنفسك فلا حاجة لنا بك وان
كنت تجري بامر الله فاجري على اسم الله وامره
ان يلقيها في النيل فجرا في تلك الليلة ثلاثة عشر
ذراعا وزاد على كل سنة ستة اذرع الكرامة
الثانيه قال عمر وابن لحارث بينما عمر ابن الخطاب
يخطب يوم جمعة اذ ترك الخطبة وناداياسارية
الجبل مرتين او ثلاثة ثم اقبل على خطبته فلما
قضى صلاته ودخل عليه عبد الرحمن بن عوف
وكان يبسط اليه فقال يا امير المومنين تجعل للناس
عليك مقالا ناديت في خطبتك ياسارية
الجبل ماهذا قال والله ما ملكت ذلك ورايت
سارية واصحابه يقاتلون عند جبل يوتون
فيه من بين ايديهم ومن خلفهم فلم املك ان
قلت ياسارية ليشتغوا بالجبل فلم يمض الا
ايام حتى جاء الرسول من عند سارية من نهاوند
وقال اذ القوم لقونا يوم الجمعة فقاتلناهم من